

دليل رعاية الطفل بعد تناول جرعة زائدة من الحديد

سيزودك هذا الدليل بمعلومات حول الأعراض المتوقعة لتناول جرعة زائدة من الحديد، وسبل تشخيصها وعلاجها ونصائح لرعاية طفلك في المنزل.



ما هي الجرعة الزائدة من الحديد؟

- يصاب الطفل بحالة زيادة جرعة الحديد عند تناوله جرعة تفوق تلك المحددة له من عنصر الحديد عن طريق الخطأ، وقد يحدث ذلك من خلال تناول المكملات الغذائية أو الأدوية.
- يوجد مكمل الحديد بأشكال مختلفة؛ مثل الأقراص أو الهلام أو الشراب، وأحيانًا يكون مضافًا إلى أقراص الفيتامينات المتعددة.

ما هي أعراض تناول جرعة زائدة من الحديد؟

- قد يؤدي تناول جرعة زائدة من الحديد لحدوث أعراض تتراوح حدتها بين الخفيفة والشديدة، ويحدد ذلك بناءً على كمية الحديد التي تناولها طفلك.
- بعد مرور بضع ساعات من تناول الجرعة الزائدة، قد يعاني الطفل من أعراض مثل الغثيان والقيء والإسهال.
- في الحالات الشديدة، قد يعاني الطفل من مشكلات خطيرة مثل اختلال التوازن الحمضي في الجسم أو مشكلات في القلب.
- إن لم يتم علاج الحالة في الوقت المناسب، قد يصاب بعض الأطفال بتلف الكبد خلال أيام.
- في الحالات الشديدة جدًا، قد تؤدي الجرعة الزائدة من الحديد إلى الوفاة.

كيف يتم تشخيص حالة زيادة جرعة الحديد؟

- إن كنت تشك بأن طفلك قد تناول جرعة زائدة من الحديد، فاتصل بمركز قطر للسموم على الرقم 40031111 على الفور، أو توجه إلى أقرب قسم طوارئ.
- أحضر معك عبوة مكمل الحديد إن وجدت. سيسألك الطبيب بعض الأسئلة عن عدد الأقراص التي تناولها طفلك، وتركيز الحديد وحجم العبوة، بالإضافة إلى كمية عنصر الحديد الطبيعي في كل جرعة الموضحة على الملصق. ستساعد هذه المعلومات الطبيب على حساب كمية الحديد التي تناولها طفلك.
- في بعض الحالات، قد يقوم الطبيب أيضًا بإجراء فحوصات الدم وتصوير البطن بالأشعة السينية وإجراء اختبارات أخرى حسب الحاجة.

كيف تعالج حالات زيادة جرعة الحديد؟

في حالة تناول جرعات زائدة غير سامة:

- يمكن لطفلك العودة إلى المنزل بأمان بعد أن يتأكد الطبيب من عدم ظهور أي أعراض أخرى عليه.
- يجب عليك الاستمرار في مراقبة طفلك للتحقق من عدم وجود أي مشكلات في المعدة أثناء وجوده في المنزل.
- اتصل بمركز قطر للسموم إذا لاحظت أي أعراض واتبع نصائحهم.

في حالة تناول جرعات زائدة قد تسبب تسممًا:

- قد يصف الطبيب أدوية للغثيان والقيء، وسوائل وريدية لعلاج الجفاف أو انخفاض ضغط الدم.
- قد يطلب الطبيب إجراء أشعة سينية للتحقق من وجود بقايا من الحديد في المعدة والأمعاء، والتي قد تُعالج بإجراء يسمى (غسيل الأمعاء الكامل) إن وجدت، حيث يتم ضخ كميات كبيرة من محلول معين عن طريق الفم أو الأنف لتفريغ الجهاز الهضمي من بقايا الحديد قبل أن يمتصها الجسم وتنتقل إلى مجرى الدم.
- في بعض الحالات، قد يستخدم الطبيب حقنة (ديفيروكسامين) لعلاج التسمم الشديد بالحديد.

نصائح السلامة المنزلية لتجنب تناول جرعة زائدة من الحديد:

- احتفظ بجميع الأدوية والمكملات الغذائية بعيدًا عن متناول الأطفال وفي خزانة مغلقة.
- اعلم بأن الحديد يتوفر في العديد من العلامات التجارية وبأشكال مختلفة. لذا يجب أن تكون على علم بكمية عنصر الحديد الطبيعي الموجودة في المكملات التي يتناولها طفلك.
- لاحظ أن الحديد يمكن أن يوجد في العديد من الفيتامينات المتعددة والمكملات الغذائية، لذا يجب الحذر من تناول الحديد من مصادر متعددة.
- اعلم بأن الجرعات العادية من الحديد قد تسبب آثارًا جانبية خفيفة أيضًا، مثل الإمساك أو البراز الأسود. للوقاية من هذه الآثار، تأكد من أن طفلك يشرب كمية كافية من الماء ويتناول الكثير من الألياف؛ مثل العدس والبازلاء الخضراء والبروكلي والتوت والموز والأرز البني.

متى يجب عليّ الذهاب إلى قسم الطوارئ؟

- إن كنت تشك بأن طفلك قد تناول جرعة زائدة من الحديد، فاتصل بمركز قطر للسموم على الرقم 40031111 على الفور، وذلك للحصول على المشورة الطبية المختصة.
- إن لم تتمكن من الوصول إلى مركز قطر للسموم عبر الهاتف، توجه مباشرةً إلى قسم الطوارئ الأقرب إليك.
- إذا كان طفلك يعاني من أعراض في معدته تتراوح شدتها من متوسطة إلى شديدة، مثل القيء المتكرر أو الإسهال، فتوجه إلى قسم الطوارئ الأقرب إليك على الفور.

سدرة للطب يهتم بصحتكم. لا ينبغي استخدام المعلومات الواردة في هذه النشرة كبديل عن الرعاية الطبية ونصيحة الطبيب. إذا كانت لديك استفسارات حول هذه المعلومات يمكنك مناقشتها مع مقدم الرعاية الصحي—الخاص بك. يمكنكم زيارتنا على الموقع الإلكتروني WWW.SIDRA.ORG